فأخذته منه والله ما ختمه بطين، ولا خزمه بخزام[1] فقرأته.

معاوية : لقد لمظكم[2] ابن أبي طالب الجرأة على السلطان فبطيئاً ما تُعَظِّمون. ثم قال:

اكتبوا لها برد مالها والعدل عليها.

سودة : أليَ خاصة أم لقومي؟

معاوية : ما أنت وقومك؟

سودة : هي والله الفحشاء واللوم!! إن لم يكن عدلاً شاملاً والله فأنا كسائر قومي.

معاوية : اكتبوا لها ولقومها.

○

(١) خزمه بخزام: شكه ونظمه وثقبه.

(٢) لمظ: جرأ.